

# لماذا تحكي التوراة قصتين مختلفتين للخلق؟ | نظرية المصادر الأربع

أحمد سبيع

السلام عليكم بمجرد ما تفتح الكتاب المقدس تفاجأ بشيء غريب جدا في اول صفحتين اكتشف ان سفر التكوين يبحكي قصتين للخلق كل قصة او رواية منهم مختلفة تماما عن الثانية. مختلفة في الاسلوب والطريقة والمصطلحات. والاخطر من ده ان كل رواية مختلفة عن الاخرى - 00:00:00

في المعلومات. الرواية الاولى تبدأ مع تكوين واحد واحد برشيد براءي لوهيم بيتها ابيتس. فيها ارتس هيتابو وابوه في حوشخ على بنيتهم جروح ليلى يوم احد في البدء خلق الله السماوات والارض. وان في اليوم الاول خلق الله النهار والليل. واليوم الثاني قبة السماء واليوم الثالث اليابسة والبحار - 00:00:21

والنباتات. واليوم الرابع الشمس والقمر. وهنا عندنا مشكلة اذا كان الله عز وجل خلق الشمس والقمر في اليوم الرابع. فازاي النص كان بيقول ان في اليوم الاول خلق الليل والنهار. كان فيه نهار وليل ازاي بدون وجود - 00:00:59

شمس وقمر مش مشكلة في اليوم الخامس خلق الطيور والكائنات البحرية. في اليوم السادس خلق الكائنات الارضية. الحيوانات الارضية ثم الانسان. تنتهي هزه الرواية في تكوين اتنين ثلاثة بان الله استراح في اليوم السابع. وهنا تقدر تقارن بقول الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - 00:01:14

وما مسنا من لغوب. يعني الله لم يمسه اقل التعب بخلاف رواية التوراة المهم بعد لما ينتهي الخلق ويرتاح الله فجأة تجد قصة اخرى تحكي بذات الخلق من جديد. بتفاصيل مختلفة واسلوب - 00:01:37

مختلف تماما في تكوين اتنين اربعة هزه مبادئ السماوات والارض. حين خلقت يوم عمل يهوه الهيم الارض والسماءات كل جزر البرية لم يكن بعد في الارض. وكل عشب البرية لم ينبت بعد. لان الرب الله لم يكن قد امطر على الارض. ولا كان انسان ليعمل الارض - 00:01:53

لاحز ان النقطة دي مهمة جدا. عشان ما يجييش حد يقول لك ان الاصلاح الثاني لم يذكر الترتيب. لكن ذكر الاحداث فقط. النص بيقول ان ما كانش فيه نباتات ولا اشجار ليه ؟ لان ما فيش مطر ولا فيه انسان يعمل الارض - 00:02:13 بعد كده في الفقرة سبعة يهوه خلق ادم. بعد كده يهوه بيخلق النباتات والاشجار. سم في الفقرات تمنتasher تسعتاشر عشرين. النص يقول ان يهوه قال ان ليس جيدا ان يكون ادم وحده. فاصنع له معينا نظيره. فخلق يهوه الحيوانات والطيور. وحضرها الى ادم كي يسميها - 00:02:28

بعد كده يهوه بيخلق حواء من ضلع ادم الاختلافات بين القصتين او الروايتين واضحة جدا وكبيرة للغاية. اختلفت في الاسلوب وفي تفاصيل وفي المعلومات. في الاسلوب ان الله في الرواية - 00:02:48

الاولى اسمه الوهيم. وفجأة تأخذ قصة مختلفة تماما. بتبدأ من جديد بتسمى الله باسم يهوه الهيم كذلك ان الاصلاح الاول اكثر تنظيميا وترتيبها. في اليوم الاول كزا والثاني كزا والثالث كزا لحد اليوم السادس ان فيه خلق الله ادم وحواء. ثم استراح - 00:03:02 في اليوم السابع لكن الرواية الثانية تركز على ادم. ادم خلق اولا. سم خلق بعده ومن اجله كل شيء. من نباتات وحيوانات حتى حواء اختلافات في الاسلوب وطريقة العرض. عندنا ايضا اختلافات في المعلومات. زي ما قلنا في ترتيب الاحداث في الرواية الاولى -

ادم هو اخر من خلق. لكن في الرواية الثانية ادم هو اول من خلق. ثم خلقت بعد النباتات والحيوانات. قبل ما نجيب على سؤال اي الرواية ايتين اصح. خليني اوضح لك نقطة مهمة جدا. الروايتين اللي امامنا هم مثال على ما يسميه العلماء. نظرية المصادر الاربعة -

00:03:41

وهي نظرية زهرت في القرن التاسع عشر على يد العالم الالماني فيلهاؤزن وعليها شبه اجماع حاليا من الباحسين. النذرية بتقول ان ان التوراة هي تجميع لاربعة مصادر مختلفة. كل مصدر له اسلوبه وطريقته ومصطلحاته. اربع اشخاص او ممكن نقول اربع هيئات -

00:03:59

اهم كتبوا نصوص معينة. هذه النصوص تم تجميعها فيما بعد في كتاب واحد المصادر هي المصدر الالوهيمي المصدر اليهوي المصدر الكهنوتي المصدر الثنوي اربع مصادر الرواية الاولى هي مثال على المصدر الكهنوتي. والمصدر الكهنوتي يهتم بالترتيب والنظام والكهنوتو والشرائع والانساب. اسلوب -

00:04:16

يتجنب القصص الحية والحوارات الطويلة اسم الله المستخدم فيه في الغالب يكون هو الهيم باختصار يعني المصدر ده المصدر الكهنوتي ما بيحبس الكلام الكبير. الله فعل كزا وكزا وقال كزا كزا. معلومة في كلمتين وخلاص الكلام -

00:04:39

لكن الرواية الثانية تنتهي للمصدر اليهوي هذا المصدر يغلب عليه الطابع الادبي. يركز على الانسان. يهتم بالقصص والحوارات الطويلة الله فيه اسمه يهوه دائمآ هذا المصدر يحكي القصص بتكون قريبة من الانسان. الله بيمشي ويتكلم ويندم وهكذا -

00:04:56

يعني باختصار كأن شخصين كل واحد منهم كتب كتاب فطبيعي كل واحد اسلوبه مختلف وطريقته مختلفة. فهو ده الواقع بالفعل.

كل مصدر من هذه المصادر له اسلوب مختلف وطريقة مختلفة ومصطلحات مختلفة -

00:05:18

كل رواية من الروايتين كتبت في زمان مختلف. وكتبها اشخاص مختلفون. ثم تم تجميع الروايتين في التوراة الحالية في مرحلة لاحقة وزي ما قلت ده مش كلامي ده عليه شبه اجماع من الباحثين حاليا. ولو اردتم ان شاء الله ممكن يكون لنا فيديو خاص عن نظرية المصادر الاربعة. لو شافيفين ان ده حاجة مهمة اكتبوا لي في التعليقات تحت -

00:05:32

السؤال الان اي روایتین اصح؟ الروایة الاولی ولا الثانية طبعا الروایة اللي بتقول ان ادم خلق في اليوم السادس هي الاصح والاصوب. لانها موافقة لحدیس صحیح مسلم النبی محمد صلی الله علیہ وسلم قال خیر يوم طلعت -

00:05:54

في الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. يوم الجمعة هو اليوم السادس في ايام الخلق. لكن ده لا يعني ان كل ما جاء في الروایة الاولی صحيح بالعكس -

00:06:11

رواية مليئة بالاخطاء زي ما قلنا يعني مسلا وجود الليل والنهار قبل خلق الشمس والقمر. وجود النباتيات قبل الشمس والقمر ان شاء الله هنعمل فيديو عن الاخطاء العلمية في قصة الخلق في سفر التكوين. ونقارن ده بقصة الخلق من المصادر الاسلامية. فما نسيش ان انت تشتراك في القناة عشان تشوف الفيديو اولا -

00:06:23

نزل ان شاء الله. فيديو اليوم ما هو الا مثال واحد فقط على نظرية المصادر الاربعة. هزه النظرية يبني عليها ان التوراة ليست كلها كلام الله لكن فيها اجزاء كثيرة مؤلفة. تخضع لاسلوب مؤلفها ومعلوماتها -

00:06:42

كل واحد له معلومات مختلفة. مع هزه المعلومات تتناقض من شخص لآخر. زي ما شفنا في المناقضات بين روایتیي الخلق. الروایة اللي في الاصلاح الاول. والروایة اللي الاصلاح الثاني. انتهی الفیدیو اللي استفدت منه اضغط لایک عشان تساعد على انتشار الفیدیو. ولو مهتم انك تشوف فيديوهات مسابقة اشتراك في القناة. ولو حابب تدعمنا عشان نقدر نستمر ونتطور في -

00:06:57

من خلال بترون او من زر الانتساب او من زر شکرا اسفل الفیدیو. لا ننسونا من صالح دعائكم. وانتزرونا في فيديو اخر. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:07:17